

المشكلات الدراسية عند الطفل وأثرها على عملية التعلم

فوبيا المدرسة نموذجا

أ.ب.ن عامر زكية

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -

توطئة:

تعتبر المخاوف المرضية أو الفوبيا، اضطرابات نفسية، تمثل أقصى درجات الخوف أو نوع خاص منه، وهي بعيدة عن التحكم الإرادي، وقد تمسّ عدة مواضيع أو مواقف، كما أنّ هذا النوع من الاضطرابات قد يظهر عند الطفل ليرتبط بعدّة أسباب منها الأسرية، الخبرات الماضية أو بالبنية النفسية لهذا الطفل، وما دعم أكثر هذه الأسباب هي الدراسات والنظريات التي تناولت هذا الموضوع؛ كنظرية التعلق، التحليل النفسي ونظريات التعلم، حيث أعطت كلّ واحدة منها رأيا وتحليلا نفسيا حول ظهور هذه المخاوف وفقا لمنهجها الخاص واتجاهها العلمي، وقد ترتبط هذه المخاوف عند الطفل بعدّة قضايا، وقد تتغير مع مراحل العمر، فقد تظهر في مرحلة الطفولة الوسطى وتحديدًا عند دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية، لتصبح حينها مخاوف مدرسية، والتي قد يكون لها تأثير سلبي على نواحي النمو النفسي، الاجتماعي والمعرفي عند الطفل، ولهذا جاءت العناصر التالية من هذا المقال لتبرز مفهوم فوبيا المدرسة عند الطفل وتأثيرها السلبي على الطفل في المرحلة الابتدائية.

و قد كان أول عنصر من هذا المقال هو تحديد مفهوم الخوف المرضي من المدرسة من خلال إبراز تاريخ نشأته في قاموس علم النفس كمصطلح تمّ تعريفه.

1. تحديد مفهوم الخوف المرضي من المدرسة:

1.1 - تاريخ ظهور مصطلح "فوبيا المدرسة":

يعتبر ظهور مصطلح "فوبيا المدرسة" حديثا نسبيا، فقد كان أول وصف له من طرف بروادوين-Broadwin سنة 1932¹، والتي قامت بدراسة على مجموعة من الأطفال القاطنين بمناطق ريفية، والذين كانوا يرفضون الذهاب إلى المدرسة لظروف خاصّة، ويفضلون البقاء بالمنزل أو يذهبون إليها تحت التهديد من طرف الوالدين أو حتمية الفصل الدراسي. ثم جاءت بعدها، أدليد جونسون- Adélaïde Johnson- سنة 1941، واقترحت لأول مرة مصطلح "فوبيا المدرسة"²، وأرجعت السبب الرئيسي لظهوره إلى علاقة التبعية الغير سوية بين الأم والطفل، ومنذ ذلك الحين أسال هذا المصطلح الكثير من الحبر والعديد من التساؤلات، حيث يفضل بولبي- Bouelby وأبلسون- Abelson التحدّث عن مصطلح "قلق الانفصال"، وتستعمل ميلاني كلاين- Mélanie Klein، مصطلح "اضطراب الهلع أو الفزع"، في حين يتحدث أرسوف- Hersov، عن "قلق الرفض المدرسي"، أما أني بيرو- Annie Buraux- فتصفه بمصطلح "الزبالة" Concept de 'Poubelle

كلّ هذه المصطلحات متصلة ببنية مرضية تضمّ مجموعة من الأعراض الخاصّة بالتكوين النفسي للطفل، كما أنّه مصطلح يعكس العديد من التساؤلات، كجميع المصطلحات السيميولوجية الواردة في علم النفس المرضي للطفل والمراهق.

2.1- تعريف فوبيا المدرسة:

فوبيا المدرسة أو الرهاب المدرسي؛ هو الرفض أو الإحجام عن الذهاب إلى المدرسة بسبب القلق الزائد من البقاء بها،³ وقد يعبر الأطفال عن خوفهم بمظاهر جسمية، انفعالية أو سلوكية، وقد يظهر هذا الخوف عند الطفل غالبا في أي وقت أثناء سنوات الدراسة، إلا أن القضايا أو الأسباب الخاصة به تتغير مع العمر، وتظهر ميول الخوف المدرسي خاصة في المراحل الأولية من العمر (5-10 سنوات)،⁴ وفيها يعبر الطفل عن خوف شديد جدا من حضور المدرسة، ويتمنى أن يظل بالمنزل، وقد تعددت أسباب هذا الاضطراب؛ فارتبطت بقلق الانفصال عن الأم في المرحلة الأولى، ليتطور إلى أسباب أخرى مع تقدّم المراحل الدراسية، كالخوف من المعلم، أو الاختبارات أو الفشل...⁵

وقد استثمر أجيريا جيرا- Ajuriaguerra تاريخ ظهور هذا المصطلح والدراسات السابقة حوله واستطاع أن يضع تعريفا هاما له فيقول: « الطفل المصاب بفوبيا الحياة المدرسية، يقاوم المدرسة والنظم الدراسية، ويشعر بفزع وقلق شديدين عند الذهاب إليها أو عند إرغامه على ذلك، أو عند الحديث مع المدرسين». ⁶ وبالتالي لا يندرج تحت هذه الفئة، الأطفال الذين يتركون المدرسة لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو الأطفال المتغيبين بدون عذر، وفيما يلي يبرز أهم الفروقات الموجودة بين هذين الفئتين الأخيرتين:

جدول 1: الاختلافات الموجودة بين متخوفي المدرسة والمتغيبين دون عذر:

الأطفال الخائفين من المدرسة	الأطفال المتغيبين دون عذر
- يحبون المدرسة ويبحثون عن تقبلها	- لا يحبون المدرسة ولا يتقبلونها
- أدائهم الدراسي في المدرسة متوسط	- أدائهم الدراسي ضعيف بشكل واضح
- يتناولون دروسهم بكثير من الأهمية، إلا أن لديهم دائما هاجس الوقوع في الفشل	- لا يهتمون بدروسهم وليس لهم خوف من الفشل
- يعبرون عن رغبتهم وإرادتهم في العودة والبقاء في المدرسة	- يعبرون دائما عن أملهم في ترك مقاعد الدراسة
- يحاولون إقناع والديهم بالبقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى المدرسة	- يتغيبون عن المدرسة دون علم الوالدين
- مكانهم المفضل خارج الوسط المدرسي هو المنزل.	- يقضون معظم وقتهم خارج المدرسة بعيدا عن المنزل.

وقد ظلّ تعريف أجيريا جيرا- Ajuriaguerra - سائدا لفترة طويلة من الزمن، واستخدمه بعد ذلك ولد فوجل- Woldfogel، وربط هذا الاضطراب ببعض سمات الشخصية لدى هؤلاء الأطفال، وذكر أيضا أن الأم القلقة أو الأب القلق يكون أبناؤهم أكثر عرضة للإصابة به.⁸

وفي عام 1964 استطاع وارنك- Warneck- أن يثبت أن هذا الاضطراب من الممكن علاجه والسيطرة عليه،⁹ وأكد ذلك كولديج- Cooldige- بعد قيامه بدراسة تتبعية لعينة من الأطفال ما بين الثامنة والعاشرة من العمر، هم أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب، كما حصل على نتائج إيجابية في علاج العديد من الحالات عن طريق إعادة تنظيم شخصيتهم وتكوين علاقات مع الكبار،¹⁰ ومن كلّ التعريفات السابقة نستطيع أن نصل إلى تعريف شامل نوجزه فيما يلي:

فوبيا الحياة المدرسية، اضطراب نفسي يصيب بعض الأطفال، ومن أعراضه القلق والفرع، حين يتواجد الطفل في موقف دراسي، بدون وجود أسباب مرضية (عضوية) أو اجتماعية تمنعه من الدراسة، وهذا التعريف يستبعد من بحثنا، فئة الأطفال المصابين بمشكلات صحية؛ كقعد النظر أو مرض مزمن أو الراضين للدراسة لظروف اجتماعية؛ كالفقر الشديد أو حتى الغنى الفاحش، كما يستبعد هذا التعريف أيضا الأطفال الراضين للأجواء الدراسية بسبب الاضطهاد (الدراسي) الإداري أو قسوة المعلمين.

2. التفسير الإكلينيكي لفوبيا المدرسة:

تشير بعض التعاريف هذا المصطلح، على "قلق الانفصال عن الأم" كسبب رئيسي لظهور هذا الاضطراب عند الطفل، لكن في الواقع لا يمكن الجزم بهذا الطرح، لأنّ الطفل قد لا يبدي خوفاً وهو بعيد عن أمّه وفي وسط آخر غير المدرسة، كقاعات الرياضة أو الألعاب... وهنا يكون هذا الخوف (الخوف المدرسي) معزولاً، ونعني بهذا أنّ قلق الانفصال في هذه الحالة، هو مرتبط بالوسط المدرسي فقط، وبالتالي النتيجة التي نخرج بها؛ هي أنّ الأمر لا يتعلق مباشرة بهذا السبب، ولكن بتكوين نفسي- مرضي خاص، كما قد يكون الخوف المرضي من المدرسة، اضطراب عام يخفي خلفيات أخرى؛ كالخوف من المعلم، لما يمثله من سلطة وعقاب، عدم الرغبة في تلقي المعرفة، الشعور بعدم القدرة وبالتالي الخوف من الفشل وعدم تحقيق رغبة الوالدين، الخوف كذلك من النقد والتوبيخ في القسم وسخرية زملاء، وكلّ هذا يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن في هذا الوسط بكلّ متطلباته وقوانينه الصارمة، فتتكوّن حينئذٍ فوبيا المدرسة، كاستجابة شرطية أو كعرض رمزي لهذه المخاوف كلها، وقد يؤثر هذا النوع من الخوف عند الطفل على الجانب الاجتماعي وعلاقاته مع الآخرين، فنلاحظ الانسحاب التدريجي للطفل من الأنشطة الجماعية، لأنّه في بحث دائم عن البقاء بالمنزل و الاقتراب من الأم، فيصبح متطلبا و(أحيانا أخرى) حساسا وفي بعض الأحيان عدوانيا، وتمثل الأم عندها، موضوعا أوليا لإسقاط غضبه، وهو بذلك يحاول فرض نوع من الحكم الذاتي- une autonomie- في الأسرة لأنّه يفقدها خارج الحياة الأسرية.¹¹ وذكرنا سابقا أنّه أحيانا يبقى الخوف المرضي من المدرسة معزولاً، بمعنى أنّ الطفل يكون في حالة نفسية جيّدة وهو خارج هذا الوسط، لكن في أحيان أخرى، قد يترافق هذا الاضطراب بمشاكل نفسية أخرى، كالخوف من وسائل المواصلات أو الخوف الاجتماعي خاصة، فقد تناولت العديد من البحوث؛ العلاقة بين هذا الأخير وفوبيا المدرسة؛ من بينهم ليفيستروس- Levis STRAUSS- الذي توصّل إلى أنّ 30% من الأطفال الذين يعانون من خوف مدرسي، لديهم خوف اجتماعي.¹²

في حين يعتبر آخرون، الخوف الاجتماعي كدلالة مرضية متطورة عن وجود فوبيا المدرسة سابقا عند الفرد.¹³ كما يمثل الدخول المدرسي بالنسبة للوالدين، استثمارا لهما، حيث ينظر هذين الأخيرين إلى نجاح طفلها كنجاح لم يستطع أحدهما تحقيقه، أو نجاح للتربية المقدّمة له من طرفهما، لكن إذا زاد هذا الاستثمار عن حدّه- un sur investissement- يجد الطفل نفسه في موقف الخاسر، فيظهر إمّا اضطرابات نفسية أو صعوبات التعلم أو التكيف وغيرها.¹⁴ زيادة على ذلك، فأحيانا تؤدي الظروف الأسرية؛ كازدياد مولود جديد في الأسرة قبل دخوله المدرسة، فيحوّل علاقة الطفل مع الآخرين إلى علاقات غير متقبلة وربما خطيرة بالنسبة له وفي بعض الأحيان يكون التحويل السلبي نحو المعلم الذي يصبح موضوع الخوف- L'objet phobogène- ومن جهة أخرى، قد تضع العلاقات الأسرية المضطربة أو الصراعات العائلية الطفل في موقع المساعد أو المصطلح؛ فالطفل حاضر لمساندة الأم من خلال الحماية المفرطة التي تقدّمها له، لكنّه قد يكون نفسيا غائب عن المدرسة تماما.¹⁵ كما أنّه لا بدّ من الإشارة إلى أنّ نهاية هذه المرحلة من عمر الطفل- مرحلة الطفولة الوسطى- هي بداية ظهور بوادر المراهقة؛ أين يصبح الطفل يبحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات، وهنا يشير مرسل- D.Mercelli- إلى أنّه كلما كانت الروابط العلائقية الأولى للطفل سليمة، كلما كان ذلك استثمارا لنا لتحقيق الأمن والتوازن النفسي. وبالتالي لا بدّ أن يركز العمل الإكلينيكي مع الطفل الذي يعاني خوفا مدرسيا على العوامل الاجتماعية، الثقافية والعائلية، فقد أبرزت دراسة بارنستين- Bernstein- سنة 1990، أنّ العلاقات الأسرية هي

بمثابة العامل الأول في ظهور هذا الاضطراب عند الطفل والمراهق.¹⁶ أمّا أعمال دوغس- Dugas وقوريو- Gueriot- فدلّت على وجود سمات شخصية معيّنة عند والدي الطفل أو المراهق الذي يعاني من هذا المشكل، حيث يكون الأب قلقا والأم أيضا تعاني إما قلقا أو اكتئابا أو لها حماية مفرطة اتجاه طفلها تجعله في تبعية دائمة لها،¹⁷ لكن في علاقة متناقضة؛ بحيث تكون لها رغبة لاشعورية في بقاء طفلها إلى جانبها، لكن ظاهريا تلحّ عليه بأن يبتعد عنها بقولها: « طفلي لا تتخلّى عني...! »، أمّا على مستوى البنية النفسية لهذا الطفل، فتشير ليذا بوليك- H. Lida Pulik- إلى ضعف الأنا الذي يؤسّس الخوف المدرسي كميكانيزم دفاعي لتحقيق الشعور بالأمن، اتجاه بيئة معيّنة أو أشخاص محدّدين.¹⁸

3. أسباب فوبيا المدرسة عند الطفل:

هناك أسباب عديدة وراء ظهور فوبيا المدرسة عند الطفل، لكن قبل ذكرها لابدّ من التذكير، أنّ مفهوم مصطلح "الخوف" يستلزم وجود موضوع محدّد للخوف، لكن في الوسط المدرسي، مثيرات الخوف عديدة، متغيرة وغير محدّدة. ما موضوع الخوف إذن، الذي يمكن أن يشكّل الخوف المدرسي عند الطفل؟

✍ أول سبب يمكن التحدّث عنه؛ هو قلق الانفصال عن الأم، خاصّة في المراحل الأولى من الدخول المدرسي (خاصّة)، والذي يؤدي بالطفل إلى عدم الشعور بالأمن.

✍ الخوف من الاختبارات المدرسية.

✍ الخوف من الفشل نتيجة الشعور بعدم القدرة، والكفاءة والنقص.

✍ الخوف من التقويم والنقد وسخرية زملاء القسم.

✍ الخوف من المعلم، والذي اكتسبه الطفل من بيئته الاجتماعية والثقافية السائدة في الأسرة سواء من طرف إخوته أو عند تهديد أحدهما (إخوته) أو والديه (بمعلمه)، بعقاب معلمه، نتيجة قيامه بسلوك لا يرضيهما.

✍ قد يتكوّن هذا الخوف عند الطفل، نتيجة عدم تقبله للوسط المدرسي (شكل المدرسة) وخاصّة القسم، لأنّه يمثل له مكان مغلق، قد يحدّ من حريته ونشاطه.

✍ نضيف عامل مهمّ آخر، وهو تعرّض الطفل لاعتداء جسمي من طرف أصدقائه أو أشخاص آخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها جعله يفقد الشعور بالأمن، والخوف من تكرار تلك الحادثة في يوم آخر.

✍ إنّ تعرّض الطفل لمرض أو حادث أثناء الطفولة المبكرة والذي أبعدّه لمدة معيّنة عن الأسرة، يجعل الذهاب إلى المدرسة يمثل نفس الخبرة الماضية والتي ستؤدي حتما إلى نفس النتيجة وهي الابتعاد العائلة.

✍ قد يغيّر الطفل أيضا مكان السكن، وبالتالي سيغيّر مدرسته الأولى، وهنا قد لا يتقبل الطفل هذا التغيير وينظر إليه كتهديد لأمنه وتمثّل المدرسة الثانية مكان غريب وغير آمن.

✍ وقد تؤثر ظروف اجتماعية على الطفل ولاسيما في الأيام الأولى من دخوله المدرسي على تقبله لمدرسته، كحدوث طلاق مباشرة بعد دخوله المدرسي، صراعات عائلية أو موت أحد أفراد الأسرة، كلها تجعل الذهاب إلى المدرسة غير مرغوب فيه، لأنّ الغياب عن الأسرة (حتما)، مرتبط بحدوث هذا النوع من الحوادث، وهنا الطفل سيخشى من حدوث هذه الصراعات أو المشاكل وهو غائب عن المنزل.

4. أنواع الخوف المرضي من المدرسة عند الطفل:

قد يحدث أن يمتنع الطفل عن الذهاب إلى المدرسة لمدة معيّنة أو قد يمتدّ تكرار هذا الامتناع لمدة أطول من الزمن، وبالتالي فإنّ الأعراض قد تتحسن وتزول أو قد تستمرّ وتتأزم، وانطلاقا من هنا، سوف نميّز نوعين أو نمطين من فوبيا المدرسة، وهما يتميزان بفروق إكلينيكية متميزة حسب تاريخ ظهور الأعراض ومدة بقاءها، وهذين النمطين هما:

1.4- الخوف المرضي من المدرسة من النمط الحاد:

يطلق عليه أيضا مصطلح "رهاب المدرسة المبكر"، إذ أنه يظهر عند الطفل ما بين الخامسة والسابعة من العمر، ويكون مرتبطا أساسا بقلق الانفصال عن الأم كسبب أساسي لظهوره،¹⁹ وهنا لا يكون للطفل في هذه الحالة سوابق أو مشكلات نفسية أو سلوكية، أما الجانب الاجتماعي فلا يتأثر بحيث تبقى علاقات الطفل ونشاطاته مع جماعة الأصدقاء عادية.

2.4- الخوف المرضي من المدرسة من النمط المزمن:

يظهر هذا النمط من الخوف المدرسي عند الطفل بعد سنّ العاشرة لذا يطلق عليه أيضا مصطلح "رهاب المدرسة المتأخر"، وهنا يكون للطفل تاريخ مرضي، يعني أنه قد عانى من مشاكل نفسية أو سلوكية وعدم التكيف،²⁰ وهذا النمط من الاضطراب لا يمسّ فقط البيئة المدرسية وإنما يتعداها ليشمل معظم الحياة النفسية والاجتماعية للطفل مما يؤدي إلى انسحاب الطفل من المواقف والأنشطة اليومية.

5. طرق علاج المخاوف المدرسية عند الطفل:

يختلف نوع العلاجات باختلاف أسباب الخوف وأنواعه، ولكن تبقى هناك بعض الطرق العلاجية العامة التي يمكن استخدامها مع حالات خوف متنوّعة بما فيها الخوف المدرسي:

❖ تقليل الحساسية والإشراط المضاد:

إنّ الهدف من هذه التقنية هي مساعدة الأطفال، ليصبحوا أقلّ حساسية أو لا يستجيبوا للموضوعات التي تثير خوفهم، فعندما يتمّ إقران موضوع الخوف أو الفكرة المثيرة له بأيّ حدث سار "إشراط" مضاد، فإنّ حساسيته تقلّ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم الطفل بتمثيل بعض الأدوار في المنزل، مثلا في غرفة، أنه المعلم وهو يدرس بعض التلاميذ كخطوة أولى للتغلب على خوفه من معلمه مثلا أو أن يقرأ قصصا تتناول موضوع دخول طفل ما إلى المدرسة لأول مرة. كما أنّ وجود العائلة إلى جانب الطفل يساعد على تشجيع الطفل على تقليل الحساسية، فكتابة تعبير ما أو رسم صور تمثل مخاوف الأطفال ثم مناقشتها مع إخوته مثلا تؤدي بالطفل إلى إفراغ شعوره بالخوف والتقليل من شدّته.²¹

❖ المكافأة أو التعزيز:

ينبغي تحديد سبب المخاوف وزمانها ومكانها تحديدا دقيقا وامتداح الطفل ومكافأته كلما تقدّم خطوة في تحمّل المواقف المخيفة، فكثير من الأطفال يظهرون الشجاعة كي يحصلوا على المكافآت أو ليحصل على امتيازات نتيجة لتقدّمه، فمثلا الطفل يخاف الذهاب إلى المدرسة، فيشكو من آلام جسمية وأثبتت نتائج الفحص الطبّي، أنّها مؤشّر واضح على الخوف، فيجب أن يرسل الطفل إلى المدرسة وأن يمتدح لمدّامته، وتتمّ مكافأة التقدّم الذي يحرزه الطفل، لأنّها تساعد الطفل على اكتساب الشجاعة على حلّ مشكلة خوفه بالتغلب على موضوع الخوف.

[المثير المخيف ← رد فعل فيزيولوجي ← استجابة سلوكية ← إزالة الخوف (تعزيز)]

❖ طرق أخرى للعلاج:

يمكن استخدام طريقة الاسترخاء وكذلك توجد وسيلة أخرى ناجحة وهي النمذجة وهي محاكاة سلوك الغير، حيث يتعلم الطفل من خلال الملاحظة كيف يتعامل أطفال آخرون مع المواقف التي تثير خوفه، كما يتمّ أيضا علاج المخاوف عن طريق تعويد الطفل على الاعتماد على نفسه تدريجيا وتخليصه من حماية الأمّ له، كما أنّ الاسترخاف بمخاوف الطفل واتهامه بالجبن وغير ذلك من الأساليب القاسية، ستعقد المشكلة وتؤدي إلى كبت الخوف وتفاقم المشكلة، لذلك ينبغي تشجيع الطفل على التعبير عن خوفه والتغلب عليه.

وفي بعض الأحيان يستلزم الأمر علاج أسري، إذا كانت الأسرة هي السبب في تكوين خوف طفلها، وأحيانا أخرى يكون العلاج الدوائي إجباريا في الحالات الاكتئابية مثلا، هنا تستعمل مضادات الاكتئاب أو معدّلات المزاج.²²

- (1) عبد الفتاح غزال، المشكلات التعليمية، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص 106.
- (2) المرجع نفسه، ص 107.
- (3) ألفت حقّي، الاضطراب النفسي- التشخيص والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة 1، 1997، ص 191.
- (4) مجدي أحمد محمد عبد الله، الاضطرابات النفسية للأطفال- الأعراض- الأسباب والعلاج، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 241.
- (5) عبد الفتاح غزال، المرجع السابق، ص 106.
- (6) المرجع نفسه، ص 127.
- (7) مجدي أحمد محمد عبد الله، المرجع السابق، ص 241.
- (8) Richard Cloutier, André Rénaud, Psychologie de l'enfant, Goëtin Morin édition, Paris, 1990, p 552.
- (9) op.cit, p 553.
- (10) op.cit, p 553.
- (11) محمد مياسا، الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية (وقاية وعلاج)، دار الجيل، بيروت، 2001، ص 148.
- (12) لطفي الشربيني، الطب النفسي ومشكلات الحياة، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة 1، 2003، ص 148.
- (13) المرجع نفسه، ص 149.
- (14) مبارك ربيع، مخاوف الأطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1991، ص 94.
- (15) Jean Pierre Dumord et autre, L'adolescent, Edition heure de France, tome 01, 2004, p 365.
- (16) Maurice Despinoy, Psychopathologie de l'enfant et l'adolescent, Armand Colin, paris, 2002, p 109.
- (17) عبد الفتاح غزال، المرجع السابق، ص 107.
- (18) Richard Cloutier, André Rénaud, op.cit, p 553.
- (19) Richard Cloutier, André Rénaud, op.cit, p 553.
- (20) عصام عز يوسف، الأسرة ومشكلات أطفالها، جمعية عمال المطابع، عمان، الطبعة 1، 1985، ص 94.
- (21) مبارك ربيع، المرجع السابق، ص 96.
- (22) المرجع نفسه، ص 96.

قائمة المراجع:

- (1) ألفت حقي، الاضطراب النفسي، التشخيص والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، 1997.
- (2) عبد الفتاح غزال، المشكلات التعليمية، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- (3) عصام عز يوسف، الأسرة ومشكلات أطفالها، جمعية عمال المطابع، عمان، الطبعة الأولى، 1985.
- (4) لطفي الشربيني، الطب النفسي ومشكلات الحياة، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 2003.
- (5) مبارك ربيع، مخاوف الأطفال، وعلاقتها بالوسط الاجتماعي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1991.
- (6) مجدي محمد عبد الله، الاضطرابات النفسية للأطفال، الأعراض، الأسباب والعلاج، دار المعرفة، الإسكندرية، 2003.
- (7) محمد مياسا، الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية (وقاية وعلاج)، دار الجيل، بيروت، 2001.
- (8) Jean Pierre Dumond et autre, Psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent, Edition heure de France, tome 01, 2004.
- (9) Maurice Despinoy, Psychopathologie de l'enfant et l'adolescent, Armand Colin, Paris, 2002.
- (10) Richard Cloutier, André Rénaud, Psychologie de l'enfant, Goëtin Morin édition, Paris, 1990.